

سلسلة فن المكتبات

الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية
و دار الكتب الحديثة

٣

المكتبة المدرسية

- ١- كيف تنظم مكتبتك فنيا من جديد وبطريقة عملية حسب التصنيف العشري والتعليمات المالية للجمهورية المصرية ؟
- ٢- التعديلات التي قرر مؤتمر المكتبات إدخالها على ممارس التصنيف العشري الموضوعية والحجائية، عربية وانجليزية ، بكتاب المكتبة المدرسية ١ و ٢ .
- ٣- التاريخ الحديث لنهضة المكتبة العربية

وذلك وفقاً للمنهج الذي قررت وزارة التربية والتعليم الشعبية
في المكتبات المدرسية بمعاهد الثقافة الشعبية ، وطبقاً لما قررت
اللائحة الداخلية لمكتبات وزارتي الحربية والشؤون البلدية

الكاتب: السيد السيد المطايعي الأضاني

تخصص في المكتبات بمعهد الدراسات العليا للوثائق والمكتبات بجامعة روما
ومدير المكتبات الشعبية بوزارة التربية والتعليم
والمستشار الفني لمكتبات وزارتي الحربية والشؤون البلدية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مطبعة دار التالیف ۸ شارع یعقوب ب ۲۱۸۲۵

كلمة السيد وزير التربية والتعليم

« المدرسة تعطيك مفتاح العلم ، أما العلم نفسه فإنك لا تستطيع أن تبلغ منه مبلغاً إلا بالاطلاع الدائم والقراءة المتصلة ؛ فالمكتبة هي المدرسة الحقيقية ، وهي الأستاذ الدائم بعد أن تفارق كل أساتذتك في المدرسة »

رشيد

الفهرس

- كلمة السيد وزير التربية والتعليم ص ٣
مقدمة: إلى السيد وزير التربية والتعليم ص ٤

الباب الأول

- كيف تنظم مكتبك فنيا من جديد؟ وبطريقة عملية حسب
التصنيف العشري والتعليمات المالية للجمهورية المصرية ص ٦

الباب الثاني

- التعديلات التي قرر مؤتمر المكتبات إدخالها على فهرس
التصنيف العشري الموضوعية والهجائية ، عربية وانجليزية
والموجودة بكتاب المكتبة المدرسية ، ح ١ ، ح ٢ ، ح ٣ — الموضوعية ص ١٢
ب — الهجائية ص ٢٢

الباب الثالث

- التاريخ الحديث لنهضة المكتبة العربية : ص ٢٨
١ — كيف ذلت العقبة القبية وهي تطبيق نظام التصنيف العشري على موضوعات :
الدين الإسلامي ، والتاريخ الإسلامي ، واللغة العربية ، والأدب العربي ؟ ص ٢٨
ب — تنظيم المكتبات الشعبية ص ٢٩
ح — تنظيم المكتبات المدرسية ص ٣١
د — أعمال مؤتمر أمناء المكتبات المدرسية ص ٣٤
هـ — كيف ذللت العقبة المالية ؟ ص ٣٥
و — تنظيم مكتبات وزارة الحربية ، تصنيف العلوم العسكرية ، الألتحة الداخلية ص ٣٦
ز — تنظيم مكتبات وزارة الشؤون البلدية والقروية ص ٤٢
ح — « » « الإرشاد » ص ٤٢
ط — أثر كتاب المكتبة المدرسية — سرقات وسرقات ص ٤٢
ي — هيا هيا أيها . . . ص ٤٦
ك — مرحى مرحى أيها المشجعون . . . ص ٤٦
ل — هدير الأمريكيين من علماء المكتبات ص ٤٧
ملحق التدريب الفني لطلبة شعبة فن المكتبات المدرسية ص ٥٠
للمرمة : بها دائرة توضح التصنيف العشري بالرسوم بعد ص ٢٨

أما بعد ...

إلى السيد وزير التربية والتعليم

هنا نحن أمناء المكتبات قد أدينا واجبنا :-

- ١ - لأتحه داخلية تنظم المكتبة المدرسية مكونة من ١٩ مادة ، لا تتكلف الدولة مالا ، ولا المدرسة جهداً ، وتدفع التلاميذ للقراءة والاطلاع وملاء وقت الفراغ (١) .
- ٢ - تصنيف عشري موضوعي لكتب المكتبة المدرسية عربية وانجليزية - هو أحدث ما وصل إليه العقل البشري - معدلاً بحيث يفي بحاجة الثقافة العربية والإسلامية (٢) .
- ٣ - فهارس هجائية حسب التصنيف العشري لكتب المكتبة المدرسية عربية وانجليزية (٣) .
- ٤ - نماذج لسجلات المكتبة المدرسية وفهارسها ولطبوعاتها (٤) .
- ٥ - توضيح للوظيفة التربوية للمكتبة المدرسية ، وكيف تصبح ذات أثر فعال في الأسلوب التعليمي والمنهج الدراسي ؟ وكيف نتأكد أنه لا صلاح للتعليم في مصر إلا بصلاح المكتبة المدرسية (٥) .

(٢) المكتبة المدرسية - ١ ص ٨٣ .

(٤) المكتبة المدرسية - ١ ص ٦٨ .

(١) المكتبة المدرسية - ١ ص ٥٨

(٣) المكتبة المدرسية - ٢ ص ٥٢٥٧

(٥) المكتبة المدرسية - ١ ص ١٧ .

٦- طريقة عملية لتنظيم المكتبة المدرسية فنياً من جديد وطبقاً لتصنيف العشري وحسب التعليمات المالية للجمهورية المصرية (١)

٧- أحدث التعديلات التي رأى إدخالها مؤتمراً أمناء المكتبات المدرسية بعد ثلاث سنوات من الخبرة والتجربة مدللها صعب هذا التصنيف التي اعترضت أعضاؤه حين التنفيذ والتطبيق (٢)

٨- تاريخ هذه النهضة المكتبية (٣) لتلمس الأجيال القادمة من بين سطوره مدى ما سكبنا من دم وعرق وجهد ومال في سبيل بعثها ، ومدى ما قدمنا للثقافة العربية من :

ز - مكتبات منظمة لا تقل عن المائة كانت هي البروتقة التي صهرت فيها هذه التجارب والخبرات .

ح - أمناء مكتبات لا يقلون عن المائتين كانوا تلامذة فأصبحوا أساتذة يحملون المشعل ، مشعل العلم الذي لن تنهض مصر الثائرة نهضتها التحريرية إلا به ، والتي لن تسير إلى الأمام دائماً إلا على ضوئه ، وهو ضوء - لو تعلمون - لن ينطفئ أبداً

ياوزير التربية والتعليم

ما نحن قد أدينا واجبنا . . وإنا لما نعملون لمنتظرون .

الدكتور عبد الدايم أبو العطا البقرى
رئيس مؤتمر أمناء المكتبات المدرسية

أول مارس سنة ١٩٥٥

(٢) المكتبة المدرسية > ٣ ص ٢٢٥١٢

(١) المكتبة المدرسية > ٣ ص ٦

(٣) المكتبات المدرسية > ٣ ص ٢٨

الباب الأول

كيف تنظم مكتبك فنيا من جديد وبطريقة عملية ؟
حسب التصنيف العشري والتعليقات المألية للجمهورية المصرية

ولتنفيذ ذلك اتبع المراحل الآتية وبهذا الترتيب :

١ - المرحلة الأولى

خذ الكتاب من الرف واعمل به ما يأتي :-

- ١ - الصق الإتيكيت - انظر المكتبة المدرسية ج ١ ص ٦٢ هـ - على كعبه السفلى وقبل نهايته بنحو ٢ سنتيمتر .
- ٢ - الصق إتيكيتا ثانيا في الركن الأيمن السفلي من صفحة الغلاف الأولى ، وارك سنتيمترا من اليمين وآخر من أسفل .
- ٣ - اختم الكتاب بالختمين المنوه عنهما في « ص ٦٢ ب من المكتبة المدرسية ج ١ » .
- ٤ - سجل جميع بياناته بسجل اليومية الجديدة « ص ١٥٩ من كتاب المكتبة المدرسية ج ١ » . زائدا رقم الكتاب باليومية القديمة . ثم ضع عليه رقمه المسلسل بالجديدة ، مع وضع هذا الرقم باليومية القديمة أيضاً .

٥ - اكتب جميع بيانات الفيشة « نموذج ١٠ ص ٧٣ من كتاب المكتبة المدرسية ج ١ » ما عدا رقم الحصر والجرد وعدد النسخ .

٦ - ملحوظة : ١ - ضع أرقام التصنيف الفني بالرصاص ولا تكتبه بالحبر ، إلا إذا كنت متأكداً وراجعتة مرات ومرات ، .

٢ — استعمل أرقام التصنيف الفني الموجودة بالفهارس الموضوعية « بالمكتبة المدرسية » ج ١ ص ٨٣ ، والفهارس الهجائية المساعدة « الموجودة بالمكتبة المدرسية » ج ٢ ص ٥٢ و ٥٧ ، « ولا تنس تعديلات هذه الفهارس الموجودة بالمكتبة المدرسية » ج ٣ ص ١٢ و ٢٢ »

٧ — إملأ جميع بيانات الختم والإتيكيت من واقع الفيشة الجديدة .
٨ — ضع الفيشة بعد صفحة الغلاف بالمكتاب ثم ضعه بالرف في مكانه الذي أخذته منه ثم اعمل ما تقدم بكل كتاب حتى تنتهى جميع كتب المكتبة على النحو السابق .

ب — المرحلة الثانية

٩ — راجع التصنيف وجميع العمليات السابقة للتأكد من صحتها ودقتها توطئة لكتابة أرقام التصنيف بالحر بدلاً من الرصاص .

ج — المرحلة الثالثة

١٠ — اغلق المكتبة يوماً واحداً فقط ورتب الكتب في الرفوف حسب أرقام التصنيف الفني .

١١ — ضع بين الفنون مثل « ١٠٠ — ٢٠٠ — ٣٠٠ — الخ » ورقة حمراء .

١٢ — ضع بين أقسام الفنون الصغيرة مثل « ٢١٠ — ٢٢٠ — ٢٣٠ — الخ » ورقة خضراء .

١٣ — رتب كتب كل قسم من هذه حسب أرقام تصنيفها مثل « ٢١٠ — ٢١١ — ٢١٢ — الخ » . استعمل الرمز في الترتيب عند الاحتياج اليهما داخل هذه الأرقام .

د - المرحلة الرابعة

١٤ - قسم دفاتر الحصر والجرد « أنظر ص ٦٠ ب بالمكتبة المدرسية ج ١ ، إلى أقسام بحيث لا تقل عن مائة قسم وأترك لكل قسم ضعف عدد كتبه المحصورة بين الورقتين الجراوين بالرف وأكتب عليهما عنوانه مثل د ٦١٠ - ٦١٩ طب » .

١٥ - رقم التصنيف الفني هو :-

١ - رقمه المحدد له في الفهارس الموضوعية والهجائية التي بيدك (المكتبة المدرسية ج ١ ، ج ٢) مثل ٦١٠ .

٢ - اسم هذا القسم مثل الطب فيقال د ٦١٠ طب عام ، ٦١١ تشرح ، ولو أنهم دولياً لا يكتبونه .

١٦ - رمزا الكتاب والمؤلف للكتب العربية تجدهما بصفحة ٨٢ من كتاب المكتبة المدرسية ج ١ .

١٧ - رمزا المؤلف والكتاب في الكتب الأفرنجية هما الحرفان الأولان من كل من لقب المؤلف ثم من اسمه ، وكذلك الحرف الأول من اسم الكتاب .

١٨ - ملحوظة : تحذف أداة التعريف في جميع الأحوال « عربية وإفرنجية » .

١٩ - تسجل كل الكتب في سجل الحصر والجرد الني من ٦١٠ - ٦١٩ تحت رقم عنوانها بأعلى الصفحة « ٦١٠ - ٦١٩ طب » .

ه - المرحلة الخامسة

خذ الكتاب من الرف ثالثة واعمل به ما يأتي :-

٢٠ - سجله بسجل الحصر والجرد ، أنظر ص ٦٠ ب بالمكتبة المدرسية > ١ ، بالصفحة المخصصة لقسمه الفني .

٢١ - ضع على الكتاب داخل ختمه ذى البيانات وداخل الايكتين رقم حصره .

٢٢ - ضع هذا الرقم كذلك على الفيشة .

٢٣ - ضع الكتاب بين قسمه الفني وحسب ترتيب تسلسل رقمه في سجل الحصر .

٢٤ - ولك أن تضعه حسب أرقام التصنيف الفني وعند الجرد يمكنك ترتيبها ثانية حسب تسلسل سجل الحصر ، ويمكنك جردها مع بقاء ترتيبها حسب أرقام التصنيف الفني متنقلا بعينيك بين الأرقام المسلسلة وذلك سهل جداً لتجاورها سيما أنها في رف واحد .

٢٥ - ضع الفيشة في درجها بين أقسام الفنون مرتبة حسب أرقام التصنيف الفني ، وإذا ما كثرت الكتب التي تحمل رقم تصنيف فني واحد فرتبها هجائياً حسب الرمز ، أنظر رقمي ١٦ ، ١٧ السابقين ، .

٢٦ - إذا :

أ - الفيشات في درجها لها نظام معين لا تخرج عنه إطلاقاً وهو ترتيبها حسب التصنيف الفني ثم ترتيبها حسب الرمز في القسم الواحد ذى الرقم الواحد .

ب - وكذلك سجلات الحصر لها نظام معين لا تخرج عنه إطلاقاً وهو ترتيب الكتب المسجلة بها حسب تسلسل تسجيلها طبقاً لتاريخ ورودها .

ح - أما الرف فيمكنك أن تنسقه حسب أرقام سجل الحصر والجرد ، وذلك ضبطاً للعهددة وتسهيلاً لعملية الجرد ، وإذا أمكنك التغلب على هذه الصعوبة بإمكان نقل عينيك بين أرقام القسم الواحد في الرف الواحد ، فيجب عليك أن ترتبها حسب التصنيف الفنى .

و - المرحلة السادسة

٢٧ - اعمل عشر فيشات بلسان أوسط بلون واحد وعليها أرقام وأسماء الفنون بالعربية وبالإنجليزية وضع كلا منها في مقدمة فيشات المرشدة الآتية :

٢٨ - ضع المائة فيشة المرشدة للكتب العربية بلسان أيمن وبلون ثان ثم ضع وراءها فيشات كتبها بلون أبيض .

٢٩ - ضع وراء كتب كل فيشة مرشدة عربية فيشة مرشدة من نفس رقم تصنيفها بالإنجليزية وبنفس اللون ، ثم ضع وراءها فيشات كتبها أيضاً ، وبلون أبيض كذلك ، أنظر رقمى ١٦ ، ١٧ سابقاً لتعرف طريقة ترتيب فيشات القسم الواحد إذا ما كانت أكثر من كتاب . .

٣٠ - ضع كتب كل قسم عربى وإفرنجى فى رف واحد منفصلين الأولى إلى اليمين . والثانية إلى اليسار . إذ ترتيب كل منهما يختلف عن ترتيب الأخرى عندما تكثر الكتب فى القسم الواحد ، أنظر رقمى ١٦ ، ١٧ . . وإذا كانت هناك ضرورة لفصلهما فى الرفوف . فلامانع مع بقاء فيشاتهما مختلطة على النحو السابق ولامانع أيضاً من فصلهما إذا اضطررنا إلى ذلك .

٣١ - يجب أن تقيّد الكتب الإفرنجية والعربية معاً فى سجل اليومية حسب ورودها ، أما فى دفتر الحصر فيعمل للكتب الإفرنجية سجل حصر ثان .

٢٢ — اجعل الفيشات المرشدة التي بنفس النظام السابق والخاصة بموضوعات العلوم المدرسية التي تدرس بالمدرسة بلون ثالث . وكذلك ما يجب عليك أن تضيفه من فيشات زيادة على المائة لموضوعات مهم المدرسة إبرازها مثل أقسام الأدب العربي ، واللغة العربية ، والدين الإسلامي . والتاريخ الإسلامي ، والتاريخ المصري . وهذه موجودة بكتاب « المكتبة المدرسية المصرية » ، ص ٨٣ ، وتهدياتها .

٢٣ — كما يمكنك عمل فيشات مرشدة بلون رابع لموضوعات مهم المدرسة إلفات نظر التلاميذ إليها ككتب موضوعات « الثورة التحريرية » . ولا مانع من أن يعمل لها صندوق فيبارس خاص ، ودولاب خاص ، ولكن حذار من أن تفصل أرقامها عن الترقيم العام السابق إطلاقاً ، وإنما كل كتاب ينزع من مكانه في المكتبة يجب أن يوضع بدله بديل يدل على موضعه الجديد .

سلسلة خلاصة الفكر الإسلامي

للمر كاتور محمد المبراهيم أبو العطا اليقري الانصارى
وتطلب من جميع المكتبات

- ١ — الفلسفة السياسية للإسلام طبع بأوربا ١٩٣٧
- ٢ — نظرية السببية بين مفكرى الإسلام وأوربا طبع بأوربا ١٩٣٩
- ٣ — الغزالي كفيلاسوف طبع بأوربا ١٩٣٩
- ٤ — الفكر الفلسفى للغزالي طبع بالفرنسية بالقاهرة ١٩٤٠
- ٥ — اعترافات الغزالي ، أو : كيف أرخ الغزالي نفسه ؟ طبع بالعربية في القاهرة ١٩٤٣
- ٦ — الفلسفة السياسية للإسلام طبع بالعربية ١٩٤٧
- ٧ — أهداف الفلسفة الإسلامية : نشأتها وتطورها طبع سنة ١٩٤٨

الباب الثاني التعدادات

التي قرر اتباعها المؤتمر الثاني لأمناء المكتبات بكشاف التصنيف العشري الموضوعي للمكتب العربية والإفريقية والموجود بصفحة ٨٣ من كتاب المكتبة المدرسية جزء أول طبعة سنة ١٩٥٣، ناشر: مكتبة الأنجلو المصرية . ويجب اتباعها كما يجب تصحيح ما يقابلها من الموضوعات الإفريقية وهي :-

	س
242 Califate	٢٤٢ الخلافة ٨٥
250 Koran, its science	٢٥٠ القرآن الكريم وعلومه ٨٥
371.6	٣٧١.٦ المبادئ المدرسية ومرافقها العامة ٨٩
	٢٧٤ التعليم الذاتي للكبار - مكافحة الأمية - الثقافة الشعبية .
374 Adult Education	
408	٤٠٨ مجموعات لموضوعات مختلفة - اللبغات العامية - الاسبرانت ٩١
	٤٧٠ لغات أخرى قديمة وحديثة ٩٢
470 Another languages ancient & new.	
	٤٨٠ اللغات الحامية ، مصرية قديمة - قبطية - بربرية .
480 Hemitic - hieroglyphic - coptic barbarian languages	
	٤٩٠ اللغات السامية قديمة وحديثة و سريانية - عبرية - حبشية .
490 Semitic ancient and new - Syrian - Hebrew - abyssinian language.	
	٥٣٢ الهيدروميكا - علوم حركة الأجسام في السوائل . ٩٣
532 Hydrostatics	
542 Practical Chemistry	٥٤٢ الكيمياء العملية ٩٤
543 Analysis	٥٤٣ التحليلية ٩٥
613 Personal hygiene	٦١٣ علم حفظ الصحة الخاص .
614 Public health	٦١٤ . . . العام .

		س	
615	Drugs	٦١٥ الصيدلة	٩٦
616	Pathalog	٦١٦ علم الأمراض وعلاجها وطبائعها	٩٦
617	Surgery	٦١٧ الجراحة	٩٦
618	Gyeneclogy	٦١٨ أمراض النساء والأطفال	٩٦
619	Comparative Medicine	٦١٩ الطب المقارن والبيطرى	٩٦
635	{ Horticulture and Garden crops	٦٣٥ فلاحه ومحاصيل البساتين	٩٦
639	{ Hunting and fishing and birds culture	٦٣٩ تربية حيوانات الصيد بأنواعه « حيوانات - أسماك - طيور »	٩٧
665	Oils of animals and plants	٦٦٥ الزيوت الحيوانية والنباتية	٩٨
		٦٦٧ صناعة الدهان والألوان والأصباغ والطلاء	٩٩
667	Bleaching making		
		٦٦٨ الروائح والطيب وصناعاتها والصابون	٩٩
668	Scences and soap making		
		٦٨١ صناعة الساعات والموازين والمقاييس والمسكاييل	٩٩
681	Watch, measures, scales and measures of capacity		
		٧٤٦ التطريز - أشغال الإبرة « البردريه » - التريكو	١٠١
746	Fancywork-Tryco		
		٧٩٦ الألعاب الرياضية فى الهواء الطلق -	١٠٢
796	{ Outdoor sports - trainig sports - budy sports.	التريينات الرياضية - الرياضة البدنية	

ثم يجب العدول نهائياً عما طبع بالجزء الأول من المكتبة المدرسية طبعه سنة ١٩٥٣
مخصوص تصنيف آداب اللغات والتاريخ والجغرافيا واتباع ما يأتى حرفياً .

LITERATURE آداب اللغات

800	Literature in General	٨٠٠	الآداب عامة
S10	Arabic Literature in general	٨١٠	الأدب العربي عامة
,1	Philosophy	,١	فلسفة الأدب العربي
,2	Compendis	,٢	مختصرات « «
,3	Dictionairies	,٣	معاجم « «
,4	Lectures	,٤	أبحاث شتى في الأدب العربي
,5	Magazines	,٥	مجلات ودوريات في « «
,6	Societies	,٦	جمعيات ونوادي « «
,7	Education	,٧	تعليم ومدارس « «
,8	Polygraphy	,٨	مؤلفات عامة في « «
,9	History	,٩	تاريخ الأدب العربي عامة
S10,91	Arabic Literature in general and philosophy	٨١٠,٩١	نشأة الأدب العربي « فلسفة وتاريخ الأدب العربي «
S10,92	Before Islam literature	٨١٠,٩٢	الأدب العربي في العصر الجاهلي
810,93	Beginning of Islam literature	٨١٠,٩٣	« « في صدر الإسلام
810,94	Umayyads literature	,٩٤	« « « العصر الأموي
810,95	Abbassides and Andalous literature	,٩٥	« « « العصر العباسي والأندلسي
810,96	Tatar literature	,٩٦	« « « العصر المغولي
810,97	Turkish “	,٩٧	« « « العصر التركي
810,98	Modern “	,٩٨	« « « الحديث عامة

- 810,981 Modern Literature in Egypt الأدب العربي في العصر الحديث ٨١٠.٩٨١
في مصر
- 810,982 “ “ Syria, Lebanon, الشام « « « « « ٨١٠.٩٨٢
« سوريا - لبنان - فلسطين
Trans - Jordan « « شرق الأردن « .
الأدب العربي في العصر الحديث في العراق ٩٨٣
- 810,983 “ “ Iraq « « « « « ٩٨٤
« الحجاز واليمن ونجد
وجنوب الجزيرة العربية
- 810,984 “ “ Arabia Island « « « « « ٩٨٥
« شمال أفريقيا
- 810,985 “ “ North Africa « « « « « ٩٨٦
« الأقطار الإسلامية
الأخرى وفي المهجر
- 810,986 “ “ in other Islamic countries
- 810,987 Orientalists. الاستشراق والمستشرقون ٩٨٧
- 810,99 Criticism النقد الأدبي ٨١٠.٩٩
- 811 Poetry in general الشعر والأناشيد عامة ٨١١
- 2- Dramas المسرحيات ٢
- 3- Fiction القصص ٣
- ,1- Translated Fiction القصص المترجم ١
- « النثر « مقالات ، مقامات ، كتب إنشاء مدرسي » ٤
- 4- Prose
- 5- Oratory Lecture الخطابة والخطب والمحاضرة ٥
- 6- Letters الرسائل ٦
- 7- Humour and satire الهجاء والفكاهة ٨
- المجموعات الأدبية المختارة - المحفوظات والنصوص ٨
- 8- Miscellany - recitations

819	Public literature	٨١٩	الآداب الشعبية والعامية ، الرجل ، الموالي ،
820	English Literature	٨٢٠	الآداب الانجليزية
830	German «	٨٣٠	« الألمانية
840	French «	٨٤٠	« الفرنسية
850	Italian «	٨٥٠	« الإيطالية
868	Spanish «	٨٦٠	« الأسبانية
870	Latin «	٨٧٠	« اللاتينية
880	Greek «	٨٨٠	« الإغريقية
890	Other «	٨٩٠	« الآداب الأخرى قديمة وحديثة

و تقسيم هذه الآداب كتقسيم الأدب العربي ،

التاريخ والجغرافيا HISTORY & GEOGRAPHY

900	History in General	٩٠٠	التاريخ والآثار عامة
		٩٠٤	فلسفة التاريخ - تاريخ العمران - علم التاريخ
901	Philosophy of history	٩٠٢	مختصرات في التاريخ عامة - تاريخ مصر عامة
902	Compendis of history "Egyptian history in general"		
903		٩٠٣	معاجم ودوائر معارف في التاريخ عامة
4		٤	أبحاث ومقالات في التاريخ
5		٥	مجلات ونشرات ودوريات في التاريخ
6		٦	مؤتمرات وجمعيات تاريخية
7		٧	تعليم ومدارس ومناهج في التاريخ
8		٨	مجموعات لموضوعات تاريخية لمؤلف أو مؤلفين

- ٩٠٩ التاريخ الحديث العام من سنة ٤٧٦ م إلى الآن
- 909 Modern history In general From 476-to Now.
- 910 الجغرافيا والرحلات عامة Geography and Travels
- ٩١١ الجغرافيا التاريخية للعصور السياسية المختلفة
- 911 Historical Geogrpby
- ٩١٢ خرائط وأطالس لبلدان - بحار - محيطات جغرافية
- 912 Maps
- ٩١٣ علم الآثار والحفريات قديما وحديثا عامة
- 913 Antiquities, archeology
- ٣٢, ٩١٣ الآثار بمصر والسودان وبأعلى النيل عامة
- “ “ in Egypt, Saudan and Nile-Basin
- 913,321 Pharaonic Antiquities الآثار الفرعونية ٩١٣,٣٢١
- 913,322 Christian “ المسيحية ٩١٣,٣٢٢
- 913,323 Arabic “ الإسلامية والعربية ٩٣١,٣٢٣
- ٩١٤ الجغرافيا والرحلات في أوروبا
- 914 Geography and travels in Europe.
- ٩١٥ « « « آسيا
- 915 « and travels in Asia.
- ٩١٥,٣ « « « البلدان العربية
- 915,3 « « « « Arabic countries
- ٩١٦ « « « أفريقيا
- 916 « « « « Africa
- ٩١٦,٢ « « « « مصر والسودان وأعلى النيل
- 916,2 « « « « Egypt, Saudan, and Nile Basin
- ٩١٧ « « « « أمريكا الشمالية
- 917 « « « « North America
- ٩١٨ « « « « الجنوبية
- 918 « « « « South America

- ٩١٩ الجغرافيا والرحلات في الأقيانوس والبحار الجنوبية
919 Geograpyh and traveles in Oceania
- ٩٢٠ التراجم والسير والمذكرات عامة
920 Biogrpgy
- ١ تراجم شتى قديماً وحديثاً
1 Collective Biography
- ٢ علماء فهارس الكتب والمكتبات
2
- ٣ العلماء ومؤلفي المعاجم والموسوعات
3
- ٤ الناشرين وباعة الكتب
4
- ٥ الصحفيين
5
- ٦ أعضاء المجامع العلمية
6
- ٧ النساء
7
- ٨ المضحكين والمسليين
8
- ٩ المجازين والمعتمدين
9
- ٩٢١ تراجم الفلاسفة قديماً وحديثاً
921
- ٢ رجال الدين
2-
- ٣ رجال الهيئة الاجتماعية
3-
- ٤ علماء اللغة
4-
- ٥ العلوم النظرية والبحثية
5-
- ٦ الصناعات والعلوم التطبيقية
6-
- ٧ الفنون الجميلة
7-
- ٨ الأدباء
8-
- ٩ المؤرخين والجغرافيين وعلماء الآثار
9-
- ٩٣٠ التاريخ القديم عامة من بدء التاريخ حتى ٤٧٦ م
930 Ancient History to 476
- ٩٣١ تاريخ الصين القديم
931 Ancient history of China
- ٩٣٢ تاريخ مصر القديمة إلى الفتح الإسلامي
932 History of Ancient Egypt to Arabs' Conquest

٩٤٠ تاريخ أوروبا الحديث من ٤٧٦ م عامة

- 940 Modern history of Europe From 476
« القرون الوسطى - ٤٧٦ - ١٤٥٣ »
« القرون الحديثة - ١٤٥٣ - ١٩١٤ »
- 940,18 Crusades ٩٤٠, ١٨ الحروب الصليبية
- 940,3 First great war ٩٤٠, ٣ الحرب العالمية الأولى
- 940,53 Second « » ٩٤٠, ٥٣ « الثانية »
- ٩٤٠, ٩ تاريخ العرب والمسلمين بأوروبا
- 940,9 History of Arabs and Islam in Europe.
٩٥٠ تاريخ آسيا الحديث من ٤٧٦ م عامة
- 950 Modern History of Asia From 476
٩٥٣ تاريخ العرب والمسلمين بآسيا عامة
- 953 History of Arabs in general .
- 953,1 Before Islam history ٩٥٣, ١ « العصر الجاهلي
- ,2 Islam » ٩٥٣, ٢ « الإسلام عامة
- ,21 Age of prophet » ٩٥٣, ٢١ « عصر النبوة
- ,22 Beginning of Islam » ٩٥٣, ٢٢ « الخلفاء الراشدين
- ,23 Umayyads . Dynasty ٩٥٣, ٢٣ « الدولة الأموية
- history .
- ,24 Abbassides Dynasty ٩٥٣, ٢٤ « الدولة العباسية
- history .
- ,3 Islam countries in Asia ٩٥٣, ٣٠ الدول الإسلامية بآسيا عامة
- ,31 تاريخ الشام « سوريا ولبنان »
- ,31- Syria & Lebanon history
- ,32 « فلسطين « إسرائيل المزعومة « وشرق الأردن » ٩٥٣, ٣٢
- ,32- Palastine & Trans-gurdan history.
- ,33- Iraq history ٩٥٣, ٣٣ « العراق
- ,34- Nagd & Hegaz history ٩٥٣, ٣٤ « نجد والحجاز

- ٣٥، ٩٥٣ تاريخ اليمن
35- Yamen History
- ٣٦، د عدن والمحميات
36- Aden and the seven protected history .
- ٣٧، د حضرموت والخليج الفارسي
37- Hadramoat and Persian gulf history .
- ٩٦٠، د أفريقيا الحديث من ٤٧٦ م عامة
960 Modern history of Africa From 476
- ٩٦٠، ٩، د العرب والمسلمين والدول الإسلامية بأفريقيا
960,9 History of Islam in Africa .
- 961 North Africa
- ٩٦١، د شمال إفريقيا
١، د تونس
٢، د ليبيا — طرابلس — فزان — برقة
- ٩٦٢، د مصر والسودان وأعلى النيل من الفتح الإسلامي إلى الآن عامة
962 History of Egypt, Sudan, Nile Basin from Arab's conquest to now in general.
- ٩٦٢، ١، د د د من الفتح الإسلامي حتى الدولة الطولونية
992,1 History of Egypt, Sudan, Nile Basin from Arab's conquest to Tolon Dynasty .
- ٩٦٢، ٢، تاريخ مصر والسودان وأعلى النيل من الدولة الطولونية إلى الفتح العثماني
962,2 History of Egypt, Sudan, Nile Basin from Tolon Dynasty to turkish conquest .
- ٣، تاريخ مصر والسودان وأعلى النيل من الفتح العثماني إلى حملة فرنسا
962,3 History of Egypt, Sudan Nile Basin from Turkish Conquest to French Campaign .
- ٤، تاريخ مصر والسودان وأعلى النيل من الحملة الفرنسية إلى محمد علي
962,4 History of Egypt, Sudan, Nile Basin from French Campaign to Moham Ali

- ٩٦٢,٥ تاريخ مصر والسودان وأعلى النيل من محمد على إلى
٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ .
- 962,5 History of Egypt, Sudan, Nile Basin from
Mohamed Ali to (23 July 1952).
- ٦ تاريخ مصر والسودان وأعلى النيل من ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٣ حتى الآن
- 962,5 History of Egypt, Sudan, Nile Basin from
(23 July 1952) to Now
- 963 History of abbirinia « الحبشة ٩٦٣
- 963.5 „ „ Erittria « اريتريا ٥
- 994 „ „ Moracco « مراکش ٩٦٤
- 965 „ „ Algeria « الجزائر ٩٦٥
- ٩٧٠ تاريخ أمريكا الشمالية الحديث من ٤٧٦
- 970 History of North America from 476 .
- ٩٨٠ تاريخ أمريكا الجنوبية الحديث من ٤٧٦
- 980 History of South America from 476 .
- ٩ تاريخ العرب والمسلمين بأمريكا الشمالية والجنوبية
- 980,9 History of Islam in north and south America .
- ٩٩٠ تاريخ أقيانوسيا والأقطار الجنوبية
- 990 History of Oceania

تعديلات في الجزء الثاني

يجب الأخذ بهذه التعديلات واعتبار ما كتب بالجزء الثاني د أرقاما وأسماء ، خاصة بهذه الموضوعات كأن لم تكن

ص	رقم التصنيف	
٧	٨١٠ر٤	أبحاث في الأدب العربي
٧	٩١٣	آثار وحفريات قديمة وحديثة
٧	٩١٣ر٣٢	بمصر والسودان وأعلى النيل
٧	٣٢١	آثار فرعونية
٧	٣٢٢	مسيحية
٧	٣٢٣	إسلامية
٨	٨١٠ر٩٢	الأدب العربي في العصر الجاهلي
٨	٩٩٣	في صدر الإسلام
٨	٩٩٤	في العصر الأموي
٨	٩٩٧	التركي
٨	٩٩٨	الحديث
٨	٩٩٨٧	الاستشراق
٩	٩٩٨٤	الأدب العربي في العصر الحديث في الحجاز ونجد
٩	٩٩٨٢	الشام
٩	٩٩٨٥	شمال أفريقيا
٩	٩٩٥	العباسي والاندلسي
٩	٩٩٨٣	العصر الحديث في العراق

رقم التصنيف	ص
الأدب العربي في العصر الحديث في مصر	٩٨١ ر ٩
» » » » المغولي	٩٦ ر ٩
» » » » المهجر	٩٨٦ ر ٩
الاسعاف	٦١٤ ٩
الاستعمار	٣٢٠ ٩
أمراض الأطفال	٦١٨ ١٣
تاريخ الأيوبيين	٩٦٢ ر ١٣
تاريخ العرب والإسلام عامة	٩٥٣ ر ١٣
» الخلفاء الراشدين	٢٢٢ ١٣
» الدولة الأموية	٢٢٣ ١٣
» » العباسية	٢٢٤ ١٣
» الدول الإسلامية بآسيا	٣ ر ١٣
تاريخ سوريا	٣١ ١٣
تاريخ الرومان في مصر	٩٣٢ ١٣
تاريخ شرق الأردن	٩٥٣ ر ١٤
» الحجاز	٣٤ ١٤
» حضرموت	٣٧ ١٤
» لبنان	٣١ ١٤
» المحميات	٣٦ ١٤
» العرب والإسلام بآسيا عامة	٩٥٣ ١٤
» عصر النبوة	٩٥٣ ر ١٤

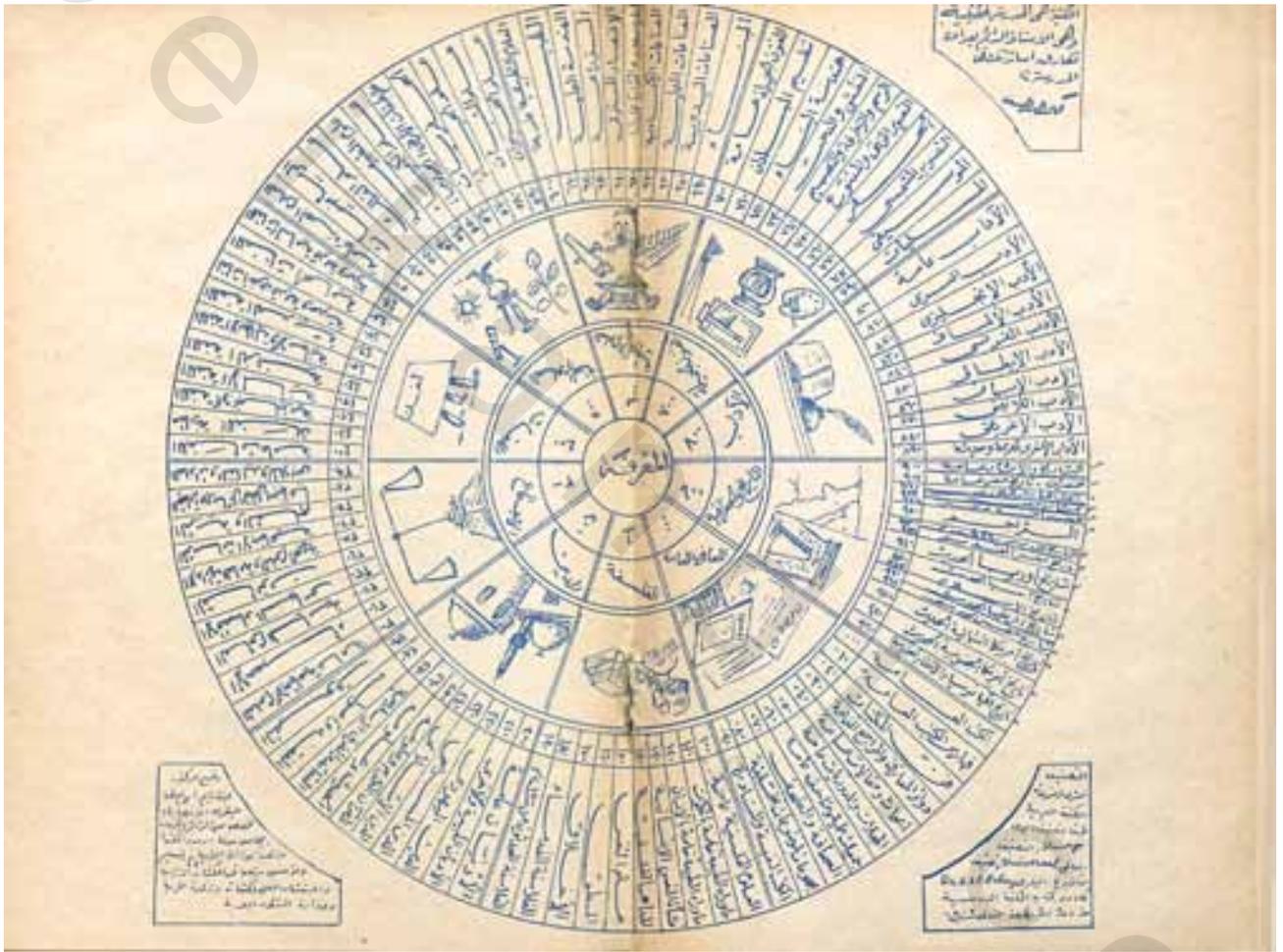
ص	رقم التصنيف	
١٤	٩٥٣ر٣٢	تاريخ فلسطين
١٤	٩٤٠ر٩	تاريخ العرب في الأندلس
١٤	٩٥٣ر٣٣	العراق
١٤	٩٣٢	مصر القديمة إلى الفتح الإسلامي عامة
١٤	٩٤٠ر٩	العرب والإسلام بأوروبا
١٤	٩٦٠ر٩	بأفريقيا
١٤	٩٦٢ر٣	مصر والسودان من العثمانيين لحملة فرنسا
١٤	٩٦٢ر٦	من ٢٣ يولية للآن عامة
١٤	ر٤	من حملة فرنسا لمحمد علي
١٥	ر١	الفتح الإسلامي للدولة الطولونية
١٥	ر٢	الدولة الطولونية للعثمانيين
١٥	ر٥	محمد علي إلى ٢٣ يولية ١٩٥٢
١٥	٩٣٢	اليونان في مصر
١٥	٩٥٣ر٣٥	اليمن
١٥	٩٣٢	المكسوس بمصر
١٥	٩٥٣ر٣٤	نجد
١٨	٨١٠ر٩٩	التوجيه الأدبي
٢٥	٩٣٠	السريان (تاريخ)
٢٥	٦١٥	الصيدلة
٢٥	٩٣١	الصين (تاريخ)
٢٧	٦١٩	الطب المقارن والبيطري

ص	رقم التصنيف	
٢٧	٨١٠٠٩٩	علم نقد النصوص
٢٩	٩٠١	فلسفة التاريخ - تاريخ العمران - علم التاريخ
٣٠	٥٤٣	الكيمياء التحليلية
٣٠	٥٤٢	العملية
٣٢	٨١٠٠٥٥	مجالات الأدب العربي
٣٣	٨١٠٠٧٧	مدارس الأدب العربي
٣٣	٨١٠٠٢٢	مختصرات في
٣٤	٨١٠٠٣٣	معاجم
٣٧	٨١٠٠٩١	نشأة
٣٧	٨١٠٠٩٩	النقد الأدبي
٣٧	٩١٦٢٢	نهر النيل
٣٨	٨١٠٠٣٦	نوادى الأدب العربي
٣٨	٣٢٠	الهجرة
		<u>زيادات بالجزء الثاني</u>
	٩٥٣٠٣٦	تاريخ عدن
	٩٥٣٠١	العصر الجاهلي
	٩٦٢٢٢	المماليك
	٩٤٠٠٣	الحرب العالمية الأولى
	٩٤٠٠٥٣	الثانية
	٩٤٠٠١٨	الحروب الصليبية
	٨١٠٠٣	معاجم في الأدب العربي

Modifications in Vol. (2) School library

P.		
52	543	Analytic chemistry
»	910,95	Andalous arabic literature
»	915,32	Antiquities in Egypt
»	»	» » Nile Basin
»	»	» » Sudan
»	913,323	Arabic antiquities
»	810,93	Arabic literature Beginning Islam
»	810,96	» » in Tattar
»	,97	» » » Turk
»	,94	» » » Umayyads
»	,98	» » Modern
»	,984	» » » in arabic
»	810,9	» » » » criticism
»	,981	» » » » Egypt
»	,813	» » » » fiction
»	810,985	» » » » Iraq
»	,916	» » » » Islam
»	,983	» » » » Lebanon
»	,985	» » » » North africa
»	,987	» » » » Orientalists
»	,982	» » » » Palestine
51	,984	» » » » Syria
»	,982	» » » » Trans-Jordan
	913,322	Christian antiquities
50	619	Comparative medicine
48	953	History of arabs in Assia
»	940,9	» » » » Europe
»	953	» » Islam in Assia
»	962,1	» of Egypt from arabs conquest to now
»	962,4	» » » » french campaign to Mohamed Ali
»	962,5	» » » » Moh. Ali to 23 Yuly 1952
»	962,2	» » » » Tolon to Turkish conquest
47	962,3	» » » » 23 Yuly 1952 to now
»	,6	» » » » Islam in Asia
»	953	» » » » General
»	953,2	» » » » General

P.		
47	953,24	History of Islam -Abbasides age
»	953,21	» » » -Age of Prophet
»	960,9	» » » -Arabs in Africa
»	962,1	» » » -Aybbid age
»	953,22	» » » -Califate Racheduen
»	962,5	» » » -Fatimite age
»	953,23	» » » -Ummayyis age
»	962,5	» » » -Mameluke age
44	913,321	Pharanic antiquities
43	542	Practical chamistry
		A D D S
49	810,4	Essays in the arabic literature
49	614	First aid
46	953,34	History of Islam in Hegaz
»	953,34	» » » » Hadramoat
»	953,31	» » » » Syria
»	953,30	» » » » Trans-Gurdan
»	953,33	» » » » Iraq
»	953,32	» » » » Palestine
»	,34	» » » » Nagd
»	,35	» » » » Yamen
43	932	Roman history in Egypt
48	932	Greece » » »
46	953,36	History of Islam in Lebanon
46	953,31	» » » » seven protected
45	810,5	Magazines of arabic literature
50	810,2	Compendis » » «
42	810,7	Schools » » »
50	810,3	Dictionaries » » »
51	810,6	Clubs » » »



الباب الثالث

التاريخ الحديث لهضة المكتبة العربية

إنما ما أردنا أن نجمل التاريخ الحديث لهضة المكتبة العربية عامة ،
وفي مصر خاصة ، فإنه يجمل بنا أن نتكلم أولاً عن العقبات التي وقفت في
طريق نهضة المكتبة العربية لتساير أختها الغربية . نعم كانت هناك عقبات
ولكن أبرزها كان عتبتان إحداهما فنية وثانيتها إدارية ومالية .

أ - العقبة الفنية

فأما العقبة الفنية فهي كيفية تطبيق التصنيف العشري الدولي
"Decimal Classification" على موضوعات كتب المكتبة العربية إذ
التصنيف العشري عند ما وضع نظامه الشامل «ملفيل ديوي Melvil Dewey»
وتابعه من بعده علماء المكتبات ومؤتمراتها الدولية ، لم يلاحظوا تطبيق
ذلك التصنيف تطبيقاً واسعاً شاملاً مستفيضاً على الكتب العربية
والتاريخ الإسلامي والدين الإسلامي ، واللغة العربية . وهو لهذا لا يمكنه
بحال من الأحوال أن يستوعب في سهولة ويسر جميع الموضوعات التي
تندرج تحت الأرقام الضئيلة التي خصصت لها .

وما جرؤ متخصص مكتبي - مع كثرة المتخصصين في مصر -
على القيام بعمل هذه التقسيمات الفنية وابتداع الأرقام التي تسير فلسفة
التصنيف العشري .

أما ما ذا فعلناه لتذليل هذه العقبة؟ فذلك له تاريخ يبدأ عند ما كنت

متصلاً بمعهد الدراسات العليا للوثائق والمكتبات في روما سنة ١٩٣٧ (١) وكنت قد أعددت بحثاً عن تطبيق التصنيف العشري العالمى الذى اتبعته دول أوروبا (٢) على كتب اللغة العربية والثقافة الإسلامية بعد أن اطلعت على التعديلات التى قام بها علماء المكتبات فى إيطاليا وفرنسا على موضوعات الثقافة الفرنسية والإيطالية كذلك!

ولما عينت فى سنة ١٩٤٣ بمكتبة وزارة المعارف كأمين لها ، بعد أن كنت مدرسا للتربية وعلم النفس والفلسفة بالمعلمين ثم نقلت إلى كلية دار العلوم ، رجعت إلى أوراقى القديمة وبحوثى التى مضت عليها سنوات ووضعتها بين يدى فكانت أول نبراس اهتديت به إلى سلامة الطريق .

ب - تنظيم المكتبات الشعبية بوزارة التربية والتعليم

وعند ما صدر قرار وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٥١ بتعيينى مديراً للمكتبات الشعبية وجدت نفسى مضطراً لتذليل تلك العقبة الفنية فاطلعت على التصنيف الذى تدير عليه مكتبات دار الكتب الفرعية وهو ثمرة مجهودات مضمينة قام بها أحد موظفيها أصحاب الدرجة الثامنة - وهو خالد الحديدى - الذى كان طالباً بكلية الطب فى نفس الوقت والذى

(١) ومن الغريب أننى لا زلت أرفض شطب اسمى من هذا المعهد رغم حصولى على الدكتوراه العامة وهو يطلبنى سنوياً بمناقشة بحوثى المقدمة لديه وكان آخرها أن سددت ١٣٠٠٠ ليرة بواسطة مدير البعثة المصرية بروما فى ١٩٥٤/١٢/٢٠ قطعاً على نفسى لمعهداً بالسفر إليه فى صيف هذا العام سنة ١٩٥٥ وما ذلك إلا لتجديد معلوماتى الفنية ولوقوفى دائماً على الجديد فى هذا الفن بطريقة جامعية .

(٢) وهو التصنيف العشري الذى قام به ديوى وأتباعه معدلاً ليلامم الثقافة الخاصة بدول أوروبا وأسماها هذا التصنيف Universal Decimal Classification

أصبح فيما بعد دكتوراً بشرياً - كما اطلعت على الجهود الفذة التي قام بها الأستاذ داغر أمين مكتبة بيروت وعلى جهود غيره من الفنيين من حاولوا تطبيق التمهين العشري على المكتبة العربية ويؤلمني أن أصرح بأن أحداً من زملائي الخالين المصريين والمتخصصين في فن المكتبات سواء أكانوا ممن درسوا في أمريكا أم في إنجلترا أم في ألمانيا لم يحاولوا أن يقوموا منفردين أو مجتمعين بهذا التطبيق في شبه اللجنة أو على هيئة مؤتمر .

وقد قمت بالمحاولة الجريئة التي صدر بها قرار وزارى رقم ١٩٥٢/٧١ وحتم على جميع المكتبات الشعبية بوزارة التربية والتعليم تطبيقه ، ولا يزال يرن في أذنى صرير قلم الأستاذ السيد محمد سعيد العريان ، (١) الذى وقف يكافح عن رأى، وينافح عن وجوب تطبيق هاته اللغة الدولية فى مكتباتنا العربية حتى أن قررت الوزارة عمل مؤتمر لأمناء مكتباتها فى مايو سنة ١٩٥٢ ومؤتمر ثان فى سنة ١٩٥٣ ليفقهوا فيهما تطبيق التصنيف الجديد وفعلاً تم هذا وكانا مكونين من السادة :

كامل محمد الدابى - مصطفى عبد الفتاح جوهر - محمد العارف محمد -
اليفاز دانيال دوس - محمود حجازى أبو علو - فاروق توفيق أحمد -
سيد عبد الله جبريل - محمد مصطفى عبد الرحيم - احمد فوزى العوامرى -
محمد محمد عبد المحسن كريمة - شنوده هنرى - عباس صدق عبد الله -
رفعت عبد الجليل الصيرفى - عبد العظيم الحشن - محمد نبيه درويش -
سيد محمد خضر - ابراهيم احمد رمضان - احمد صلاح الدين الحكيم .

(١) وقد كان مديراً عاماً مساعداً لمؤسسة الثقافة الشعبية حينئذ .

ح - تنظيم المكتبات المدرسية

وأخيراً أقمت أنا بالمحاولة الأكثر جرأة وهي التي ترونها الآن على صفحات كتاب المكتبة المدرسية « ج ١ و ج ٢ » ، وهو عمل ينطوي على جرأة فائقة دفعني إليها الحماس الذي أذكاه في صدرى استجابة وزارة التربية والتعليم لإنشاء شعبة دراسية للأساتذة المشرفين على المكتبات المدرسية فأصدرت قراراً بإنشاء هذه الشعبة في جميع المعاهد الثقافية في ٢٩/١١/١٩٥٢ (١) وقد أعلن اللواء مصطفى يوسف مدير التدريب الحربي نائباً عن رئيس الجمهورية أسماء الناجحين في أول فوج من هؤلاء الأساتذة المدرسين في نهاية العام الدراسي سنة ١٩٥٣ بالقاهرة وبالإسكندرية فكان من القاهرة السادة الأساتذة المدرسون :

محمد عبده علام - سينوت حنا - أحمد محمود رحى - حنفى نايل -
أحمد فهمى مروان - سنية حسن السيد - عبد الفتاح فرج الخولى -
أباصيل أحمد عبد الوهاب - محمد عفيفى حسنين - عبد الحميد
اليومى - عبد المجيد سلامة - عاصم محمد الشيشتاوى - حنا
إسكندر صالح - محمود قدرى .

ومن الإسكندرية السادة الأساتذة المدرسون :

حسن أحمد فهمى - سيد ابراهيم على - محمد مرسى مسلم - عبد السميع
محمد أبو النصر - محمد على السيد نصار - أيوب شحاته - الآنسة كوكب

(١) ا - وقد ساهم في هذا القرار العظيم السيد الدكتور سليمان حزين مدير الثقافة العامة حينئذ والسيد مصطفى حسنى مراقبها العام .

ب - وقد تعاونت في هذه الدراسة اساتذتى وزملائى : عبدالعزيز اسماعيل ، محمد حسين ، أنور عمر ، عبد المنعم عمر ، حسن محمود ، حسن رشاد ، عبد السلام شحاته ، زكى الغندور ، محمد محمود ، محمود الأعسر ، حسن الشربيني ، الدكتور عبد المعز نصر ، محمود الشنيطى ، كمال بطرس ، نيقولا جورجى .

حامد عطا - حسن كمال لطفي - نصر علوانى شلش - عياد قليني عبد
الشهيد - محمد مسلم خضر - على محمد على - السيد محمود القوتى - حسنى طه
شعبان - صلاح الدين خليل - سيد الشعراوى - محمود إبراهيم مصباح -
محمود البيومى إسماعيل - محمد محمود عطا - غريب حسين الجرامى - أبو بكر
ظاهر مؤمن - محمد عبد العزيز محمود - أحمد محمد فؤاد - فتح الله سليمان
غنام - مصطفى مصطفى - فارس محمد السيد إبراهيم - حسن إبراهيم
الشايب ، مصطفى محمد على شعبان .

ومن القاهرة أيضاً فى سنة ١٩٥٤ السادة المدرسون :

محمد نزهت قطرى - على زين العابدين - سيد أحمد غريب - محمد محمد موسى -
حسن محمد فرج الله - سيد عبد العزيز حسنين - لمعى الهورى - محمد أمين
قراعه - عبد الباقي إبراهيم .

وكان أن اختارنى بالإجماع المؤتمر الذى وضع برنامج هذه الشعبة
والمكون من ١٥ أستاذاً وهم كل المتخصصين فى فن المكتبات بمصر
لتدريس مادة التصنيف العشرى وطريقة تطبيقه على المكتبة العربية
بدون تعارض مع التعليمات المالية (١) فترعرع هذا التصنيف السابق
بين أحضان هذه الشعبة وكنت لا أجد حرجاً فى أن أستعين بزملائى
فأسأل هذا وأستوضح ذاك لدرجة أنى أحسست أن هذا التصنيف هو
مجموع آراء زملائى لكل منهم فيه كلمة ، حتى الطلبة الأساتذة المشرفون على
المكتبات المدرسية كان لهم فيه صولات إثر جولات (٢) .

(١) وكان ذلك بمعهد القاهرة وبموجب محضر مورخ ١٦ / ١٢ / ١٩٥٢ ومكتوب
بخط الاستاذ عبد المنعم عمر .

(٢) وقد قلت فى مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٤ « وعلى حضرات أمناء
المكتبة العربية أن يجعلوا هذا التقسيم أساساً لدراساتهم يصلحون فيه ويزيدون عليه
كما تفعل مؤتمرات أمناء المكتبات الدولية سنوياً . »

هذا العمل وهو التصنيف العشري المطبوع بكتاب المكتبة المدرسية
قمت فيه بأمرين :

الأول : ترجمة الفنون والموضوعات المشتركة بين الثقافة العربية
والثقافة الأجنبية ترجمة حرفية بموضوعاتها وأرقامها وهي : -

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| ١ - المعارف العامة | ٢ - العلوم الفلسفية |
| ٣ - العلوم الإجتماعية | ٤ - الفنون التطبيقية |
| ٥ - الفنون الجميلة | ٦ - العلوم البحتة |

وأجتهدت في أن تكون الألفاظ المترجمة متفقة مع الكشوف التي
اصطلح عليها علماء المكتبات في "Sears list of Subject headings" (١)

الثاني : وضع الموضوعات الخاصة بالدين الإسلامي وباللغة العربية
وبالأدب العربي وبالتاريخ الإسلامي مع تحوير بسيط في التقسيم وفي
الأرقام بحيث يمكن أن يتسع لجميع الموضوعات الواجب إدراجها
تحت الأرقام السابقة ، وذلك ضمن فنونها الأصلية العامة ، وقد تم هذا
التعديل مع ملاحظة عدم الخروج على فلسفة التصنيف العشري لنظام
ديوي من حيث التقسيم وتفرع الموضوعات ووضع الأرقام واستعمال
العلامة الفاصلة شبه « العشرية » .

وقد بدأت كما قلت باستصدار قرار رسمي في سنة ١٩٥٢ لإجبار

(١) « وقد عملت آن الدكتورة Williamz أمينة مكتبة المركز الأساسي للعالم العربي في
سرس اليان تشرف الآن على ترجمة هذه الاصطلاحات وطبعتها في كتاب مرتب هجائياً
بمعاونة الأنسة إيلي فاضل والأستاذ محمود المقتي ، والأستاذ بدر الدين الديب فترجو أن
يصدر عما قريب .

أمناء المكتبات الشعبية على اتباع هذا التصنيف (١) كما صدر قرار رسمي بإتباعه أيضاً في مكتبات المدارس وقد نجحنا في ذلك نجاحاً منقطع النظير أيضاً .

د - مؤتمر أمناء المكتبات المدرسية

وقد تكون من السادة أمناء المكتبات المدرسية السابقى الذكر مؤتمر صدر بالموافقة عليه قرار وزارى من وزارة الداخلية سنة ١٩٥٣ سمي « مؤتمر الأساتذة المدرسين أمناء المكتبات المدرسية (٢) » ومن أهم أهدافه رعاية هذا التصنيف بالتعديل والزيادة ولذلك أصدر فعلاً تعديلاً لحوالى ٣٠٠ قسم « وهو الباب الثانى من ذلك الجزء » وسيظل هذا المؤتمر يرعى بالتعاون مع الأعضاء العاملين به ذلك التصنيف وغيره من الأسس التى ستبنى عليها النهضة المكتبية فى البلاد العربية بزعامة مصر الحديثة (٣) .

(١) وبعد هذا التنظيم فى المكتبات الشعبية امكنا أن نقدم احصائيات طريفة عن مدى إفادة هذه المكتبات للشعب وتردده عليها فبينما نجدها فى سنة ١٩٥٢ لاشيء ، نجدها فى سنة ١٩٥٣ تعبير ١٤٢٣٥ كتاباً إلى ٦٥٥٦ مستعيراً ، ثم تقفز فى سنة ١٩٥٤ لتعبر ٣٥٥٤١ كتاباً إلى ١٦١٦٨ مستعيراً ، حقاً أن التنظيم خير دعابة وإعلان .

(٢) ومن الغريب أن هذا المؤتمر مع حداثة قد قام بقيادة رئيسه الدكتور البقرى بهذا العمل الفنى (التصنيف المطبق على الكتب العربية والملائم لتعليقات المالية) ثم طبقه على ١٠٠ مكتبة لوزارة الحربية وعلى مكتبات الجامعة الشعبية والشئون البلدية نعم إن جمعية المكتبات قد قامت الآن بنشاط مشكور ، ولكننا ننتظر منها ومن خريجي جمعية معهد الوثائق المزيد من الخدمات ، وبإلت هذه البيئات الثلاث تتمكثل فى نقابة أو وحدة تخدم أعضاءها ، وتنشر فيها ، وتنفع الصالح العام .

(٣) وهناك ابتكارات أخرى عمل كتاب المكتبة المدرسية على إذاعتها مثل بطاقة الاستمارة المشرشرة وقد جربت أمام الدكتور Leach مدير مكتبة السفارة الأمريكية فوجد أنها تأخذ وقتاً لا يزيد عن ثلاثة أرباع دقيقة مع دقتها وسهولتها وتيسيرها ، وكذلك فكرة المكتبة الشعبية المنقلة التى تعبر كتبها بدون ايصال أو تعهد أو ضمان بل حتى بدون معرفته اسم المستعير ، وغير ذلك من النظريات الجديدة التى وضعت لخدمة الشعب والطالب .

هذه هي بعض الجهود التي قمنا بها لتذليل هذه العقبة وهي تطبيق التصنيف العشري على المكتبة العربية .

هـ - العقبة الادارية والمالية

أما العقبة الثانية فهي إدارية ومالية : ذلك أن التصنيف العشري بأقسامه الكثيرة والتي قد تصل إلى الآف والآلاف ، لا يمكن حصر كتب أية مكتبة منظمة على أساسه في دفتر واحد أو في دفاتر معدودة . ولذلك لا يمكن جردها أبداً بواسطة المفتشين المختصين بالعهد والمنفذين للقانون المالي وللتعليمات المالية حرفياً . وهذه العقبة أيضاً أمكن تذليلها بعد جهود شاقة عندما توصلنا إلى حل وسط نرضى به القوازين المالية كما نرضى به النظم الفنية للمكتبة العربية أو التصنيف العشري بعبارة أدق .

هذا الحل الوسط هو إنشاء (سجل للحصر والجرد) مقسم إلى مائة قسم رئيسي أو أكثر حسب رسالة المكتبة وما تحويه من الكتب وجعل كل قسم كأنه وحدة مستقلة ، وذلك بجعل رقمه واسمه على رأس الصفحة التي تندرج فيها الكتب الآخذة الأرقام المتفرعة من الرقم الرئيسي الذي بأعلى الصفحة . فمثلاً ٦١٠ - ٦١٩ طب سيبكون في رأس الصفحة وتندرج تحته الكتب المصنفة بأرقام ٦١٠ إلى ٦١٩ ومتفرعاتها مثل ٦١١ تشریح ، ١١١ ر ٦١٢ ، ١١١ ر ١٦٨ . . . الخ

أما ترتيبها على الرفوف فسيكون حسب تسلسل أرقامها الفنية مع مراعاة أسماء الكتب وأسماء المؤلفين كالنظام المتبع في المكتبة الأجنبية المصنفة عشريا سواء بسواء . فقط يضاف إلى الكتاب رقمه في دفتر الحصر والجرد وذلك لسهولة العثور عليه في رقمه الفني المئوي ، وكل

هذا قد شرح بوضوح في « كتاب المكتبة المدرسية ح ١ »، بقسم الدستور الفني للمكتبة ص ٥٨ ، وبالباب الأول من هذا الجزء أيضاً .
وقد اعترض كثير من الفنيين على دفتر الحصر والجرد هذا ، وأنا بدوري أعترض عليه أيضاً ، وفي اليوم الذي يسمح فيه القانون المالي بجرد المكتبة على فيشات متحركة نكون قد تحررنا من هذه الطريقة الإدارية المتعبة .

وقد سارت على هذا النظام الفني والمالي - مكتبات الجامعة الشعبية ومكتبة جمعية المعلمين بميدان الأوبرا بالقاهرة ، حيث أشرفت على تصنيفها وتنظيمها ، كما تسير عليه مكتبات بعض المدارس التي تلقي أمناً وها هذا النظام في شعبة فن المكتبات بالجامعة الشعبية ، وجميع مكتبات الجيش تسير عليه الآن وهي حوالى تسعين مكتبة ، والمكتبات الفرعية لدار الكتب . وقد بدأت أيضاً تسير عليه بعد أن تعبوا ووقعوا في خلافات مع ديوان المحاسبة بخصوص جرد المكتبات لأنها تسير على النظام العشري .
وأول من طبق هذا النظام منها طبقاً لما جاء بكتاب المكتبة المدرسية مكتبة دار الكتب الفرعية بشبرا .

هاتان المشكلتان للذان ذللهما العقل المصرى العربى كانتا عقبتين كئودتين فى سبيل النهوض بالمكتبة العربية ، ولذلك ومن الآن يمكننا أن نؤكد أننا بتنظيم المكتبة العربية على هذا الوضع سنتمكن من أن تسابق المكتبة الغربية إن لم تسبقها بإذن الله ، والنهضة بالمكتبة هى نهضة بالفكر المصرى ، وبالعلم المصرى ، وبالإنتاج المصرى .

و - تنظيم مكتبات الجيش

إذا ما ذكرنا تنظيم مكتبات الجيش فلا بد أن نذكر خمس ذكريات :

١ — الرعيل الأول الذى ساهم فى هذا التنظيم . وكان أبرزهم حسب ترتيب اتصالاتهم فى السادة :-

الأميرالاي محمد توفيق البكرى . القائم مقام عمر أباطة . اللواء مصطفى يوسف . البكباشى محمد لطفى السعيد . القائم مقام محمد عبد القادر فتحى .

هؤلاء هم الجنود المجهولون الذى كان لكل دوره وقد أداه على أحسن ما يكون ولولا اعتقادي أنهم يكرهون التحدث عن أعمالهم واحساسى باعتقادهم أنهم لم يفعلوا شيئاً سوى قيامهم بالواجب عليهم لأسهبت فى الكلام عنهم .

٢ — كما يجب أن نذكر الاجتماع الأول الذى عقده اللواء مصطفى يوسف مع أركان حرب التدريب . أو بعبارة أدق : المؤتمر الأول الخاص بالمكتبات والذى ضم الرؤساء العسكريين للادارات المختلفة بإدارة التدريب . وكنت أنا المدنى الوحيد . وفيه تقرر أمران وتعقيبان .

أما الأمران فهما :-

١ — إن مكتبات الجيش تحتاج إلى تنظيم وإصلاح ، لأنه لا نهضة حقيقية بدون علم ، ولا علم بدون مكتبة منظمة ، وأن «فرقة» دراسة تنظيمها ستبدأ فى صبيحة الأحد ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٣ .

ب — وأنى الذى سأقوم بعبء هذا التنظيم وبحمل أمانة ذلك التدريب والإصلاح كمششار فى لوزارة الحربية فى شؤون المكتبات ، وفعلاً صدر قرار وزارة المعارف بئدى لذلك يومى السبت والثلاثاء من كل أسبوع ابتداء من ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٣ .

وأما التعقيبان فهما :-

١ - شكر أسداه اللواء مصطفى يوسف إلى شخصي الضعيف حيث بهرهم النظام الإصلاحي للمكتبات وقد أطلعهم عليه . كما هزهم البرنامج التدريبي الذي وجهت نظرهم إليه . كما أحسوا بالتصميم الذي به تكفلت تعميم هذا الإصلاح وحمل لواء ذلك التدريب .

ب - كلمتي التي وجهتها إلى رئيس المؤتمر اللواء مصطفى يوسف وهي :-

إن الشكر الحق لا يوجه إلى كعالم متحمس كما وصفته . لأن العلم في بطون الكتب . والفن يملأ صفحات المكتبات . والذهب موجود في بطون الأرضين .

ولكن الشكر الخالص يجب أن يوجه فعلاً إلى الذين ينفذون نظريات العلم . ويطبقون قواعد الفن ، ويستخرجون من قاع الذهب الدفين ، وليس هؤلاء إلا أتم كقائد ومعك أركان حربك كجنود ، وقد أصبحت الآن والآن فقط أصغر جندي في جيشك لأنني أجد مدني في لوائك .

٣ - وكذلك يجب أن نذكر اللحظة الأولى - أو ساعة الصفر كما يقول العسكريون - من أول يناير سنة ١٩٥٤ .

حينما وضعت بين كفي . وقلبت بأصبعي . الأثمة الداخلية لتنظيم مكتبات الجيش . فقد كانت الحجر الأول في بناء المستقبل المجيد . مستقبل المكتبة العسكرية ، وهي في نظري مستقبل الجيش بأجمعه جندياً أو ضابطاً . ضابطاً صغيراً كان أو ضابطاً عظيماً ، عاملاً كان أو متطوعاً . في الميدان كان أو خارج الميدان ، لأن الحرب الآن ليست بحرب الجسم والمادة . وإنما هي حرب العلم والعقل .

وهذان لا يفرخان إلا في مكتبة منظمة ومعمل كامل ، وما المعمل

إلا سطور الكتب مترجمة إلى تجارب .

٤ — كما يجب أن نذكر كذلك أول مايو سنة ١٩٥٤ الذي اقتصحت فيه عيناى بالتصنيف الموضوعى العشرى للعلوم العسكرىة وهو يحتوى على أكثر من ثلاثة آلاف موضوع هى آخر ما وصل إليه العقل البشرى الحديث فى تنسيق العلوم العسكرىة وضبطها حتى ما استجد منها بعد الحرب العالمىة الثانىة .

وكان الرجل الذى أسعدنى بهذين العملين الخالدين - اللائحة والتصنيف العسكرى - بل كان السبب الأول فى بهما هو البكباشى لطفى السعید .

لحظتان فى تاریخ المكتبة العسكرىة بل حدثان لن أنساها ما حىیت إذ:-

١ - باللائحة الداخلىة لتنظيم مكاتب الجيش اطمانت على أن الأفكار التى كانت تملأ خالیا ذهنى . والخيالات التى كانت تروح وتغدو فى مخيلتى ، كأنها وهج الشمس أو شعاع القمر . أصبحت مواداً وبنوداً . بل تعلمات حتمىة وقوانین مطاعة .

ب - وبالتصنيف الموضوعى للعلوم العسكرىة طبقاً للتصنيف العشرى اطمانت أيضاً على أننا ستربط مركبة النهضة العلمىة العسكرىة المصرىة بعجلة النهضة العسكرىة فى الأمم الغربىة ، وقد أجمع المؤرخون وفلاسفة علم الاجتماع على أن المصرى إذا ما تعلم علم الغربى ، وخبر فن الأوروبى والأمريكى ، سابقه بل سبقه . وكاتفه بل كتفه ، وزامله بل أصبح الأوروبى هو وعمله إزميلاً فى يديه ، ومزماراً بين فكیه .

٥ - كما يجب أن لا ننسى أيضاً الاجتماع الذى بدأ فى الساعة ١٢٠٠ يوم الثلاثاء ٥ أكتوبر سنة ١٩٥٤ والذى تدارسنا فيه لمدة ثلاث ساعات كاملات الدستور الذى ستسير عليه فكرة تنظيم مكاتب الجيش لافى هذا العام وحده بل فى الأعوام القادمة كذلك . والذى ختمه القائم مقام محمد عبد القادر فتحنى مدير تعليم وثقافة الجيش بكلمته الخالدة :-

د إنفقنا ولا ينقصنا إلا شيء واحد هو توفيق الله الذي دائماً يمنحه
لعباده المخلصين العاملين ،

وقد سار أمناء مكاتبات الجيش في تصنيف كتبهم كما جاء باللائحة الداخلية
على النحو الموجود بكتاب المكتبة المدرسية ج ١ ، ج ٢ ، ج ٣ من تصنيف
موضوعي وهجائي ونماذج للسجلات ، وقد حضر الدراسة حوالى تسعين
موظفاً ، ما بين ضابط وصول ومدني ، ولم يحضرها إلا أمين المكتبة
فحسب . وقد انتهينا من هذه الدراسة بنجاح جيد للسادة : إبراهيم توفيق
محمد — أحمد إبراهيم صالح — أحمد عبد الستار يونس — أحمد محمد
عبد الله — إسماعيل عبد الغنى — السيد إبراهيم حماد — أمين عبد العظيم
— جمال الدين محمود أحمد — حسن محمد عبد الحميد — سيد محمد النشار
— سعد محمد عبد الله — سيد أحمد الشرقاوى — طه أحمد سليم — عبد
الرحمن عويس — عبد الفتاح رسمى — عبد المجيد عامر — على عبد
الشافى رمضان — على عبد الوهاب مقاوى — على عثمان إبراهيم
— على محمد محمد صالح — عيد محمد الغريب — فؤاد أحمد رضوان —
فكرى حسين شديد محمد — محمد أحمد رضوان — محمد عبد القادر
هندي — محمد على عبد الكريم — محمد فؤاد عبده حجازى — محمود
محمد الوردانى — مصطفى أنور رشوان — مقبول زكى .

وكذلك السادة : —

إبراهيم عادل — أحمد أمين محمد عمر — محمد حسين البنا — السيد
عيسى محمد عيسى — جودة أبو زيد سيد أحمد — صدقي بطرس
— عبد السلام محمد الشوربجى — عبد السميع محمود غزالة — عبد
المحسن محمد أبو النيل — عز الدين حسن كامل — فوزى عبد الله
سالم — محمد أحمد زيدان — محمد السيد إبراهيم العزازى — محمد أمين

محمد عمر -- محمد حسن محمود -- محمد عبد الظاهر أبو غنيمة -- مسعد
محمد جاد -- وفيق محمد نجيب .

وهناك غيرهم لا زال يتلقى التدريب :

وقد زار هؤلاء السادة مكتبة المركز الدولي للتربية الأساسية
للعالم العربي بـرس اللبان الذي يشرف عليه اليونسكو التابع لهيئة
الأمم المتحدة ، كما زاروا مكتبة الجامعة الأمريكية ومكتبة السفارة
الأمريكية بالقاهرة ، وأدوا إمتحاناً تحريريًا في الموازنة بين النظام الحديث
لمكتبات الجيش وبين نظم هاته المكتبات وعينوا ما يجب على كل
نظام إستفادته من الآخر ، وفعلاً وضعنا أيدينا على ما يجب عمله زيادة
أو تحسيناً ، وطبقناه فعلاً على مكتبات الجيش رغبة في الوصول إلى
درجة الكمال .

وهؤلاء قد انتهى معظمهم فعلاً من تنظيم مكتباتهم طبقاً للتصنيف
العشرى ، ولن ينتهى إبريل سنة ١٩٥٥ إلا والباقى فى ركبهم . وقد
خصص أسبوع لإيقافهم على بعض الخبرات والتجارب الفنية ساهم فيه
الأساتذة : عبد العزيز إسماعيل -- محمد حسين -- الدكتور عطية مشرفة
-- كمال بطرس -- نيقولا جورجى -- كريم صادق -- الدكتور م. د. ليتشى
M. D. Leach -- يوسف إسكندر -- عبد الحفيظ شلبي -- محمد زيور --
الآنسة ج. كويل -- حميد سلامة -- الدكتور عبد الدايم أبو العطا (١)

(١) -- ولا نجحت فكرة تنظيم المكتبات بالجيش وتم عمل تصنيف عسكرى ، ولأئحة
داخلية لها ، ودرب أمناؤها على ذلك فعلاً ، انتدبت وزارة الحربية الدكتور عبد الدايم
البقرى يشرف على عمل نظام دقيق وتصنيف أدق لارشيف وزارة الحربية يطبق عليها
وعلى جميع الاسلحة والمصالح التابعة لها وفعلاً قضم هو واللجنة المشكلة لذلك شوطاً بعيداً بل
أوشكوا على الانتهاء مسترشدين بالنظم المتبعة فى بعض وزارات الحربية لكبرى الدول الاجنبية .
ب -- وكذلك أخذت وزارة الحربية ومراقبة الاستعلامات بوزارة الارشاد بالنظرية التى دعا
إليها الدكتور فى بحثه عن : الاداة الحكومية وكيف تنهض بالحبرة وبالعلم .

ز - تنظيم مكاتبات وزارة الشؤون البلديةة

ولما نجحنا فى تنظيم مكاتبات الجيش رأت وزارة الشؤون البلديةة والقروية تنظيم مكاتباتها على هذا النحو وفعلا صدر قرار وزارى بندى كمشارفى للوزارة فى ٢١/٦/١٩٥٤ . وقد قمت بعمل اللائحة الداخلىة لتنظيم هاته المكاتبات بالإشتراك مع السيدىن الدكتور عبد العزيز عبد الخالق ؛ والمهندس إبراهيم على طبقاً للتصنيف العشرى والنظم الموضحة فى كتاب المكاتب المدرسية السابق الذكر ؛ والذى وافق عليه مؤتمر من موظفيها والمشرفين عليها وهم الآن - على ما أعتقد - يعملون على تطبيقها وتنفيذها وأذكر منهم السادة :

محمد البشير الشندى - يس محمد يس - عبد الرحمن جنيدى -
أحمد عبد المنعم - محمد أبو الذهب - محمد جلال - عبد العزيز عطية -
محمد عبد العظيم الحرشى - اطفى عزيز - عبد الحميد محمد موسى -
محمود سليمان الفقى - محمد أنور حسنين - عبد العظيم الجنيدى .

ح - تنظيم مكاتبات وزارة الإرشاد القومى

وأيضاً قد نذبت وزارة الإرشاد بعض موظفى مكاتبات الجامعة الشعبية لتنظيم مكاتباتها وإدارة الإعلام فيها على النحو الذى تسير عليه المكاتبات الشعبية .

ط - أثر كتاب المكاتب المدرسية

وقد اصبح كتاب المكاتب المدرسية ومافيه من فصول عن الوظيفة التربوية للمكاتب المدرسية ، وعن التصنيف العشرى الموضوعى والهجائى

ونماذج السجلات و . . . ، مشعلا يستضيء به المهتمون بشئون المكتبات ،
ومتعبسا يقتبس منه رواد هذا الفن .

ولكن منهم من يستشهد بما فيه ويسير على تصانيفه ذا كرا إياه ،
معتزفا بجهده مؤلفه ، ومنهم -- وهو النادر -- من ينسبه لنفسه غير عابئ
بحكم التاريخ الذي لا يرحم ومن هؤلاء :

١ - السيد : ي. ي. وقد نقل منه جملا بنصها ، و فقرات بأكملها ،
ونشر ذلك بجريدة الأهرام في العدد المؤرخ ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٥٤ بعنوان
« المكتبة خير علاج لمشكلة الفراغ » .

فقد جاء في المقال في الفقرة التي أولها ، ومن المعروف أن سر نجاح
أمريكا - ما يأتي حرفياً :

« يخرج الطالب الأمريكي من المدرسة وقد عرف ميوله ورغباته ،
ويخرج من الكلية وقد حدد مستقبله على ضوء دراساته ، فيرسم بنفسه
ولنفسه طريقاً يتلاءم السير فيه مع جميع إمكانياته مالية أو اجتماعية ، دون
تسكع ولا تعطل ، .

وهذا ما جاء في الكتاب المطبوع سنة ١٩٥٢ ص ٤٢ حرفياً إذ قال
تحت عنوان « الكتاب هو سبب تقدم أمريكا » :

« يخرج الطالب الأمريكي من المدرسة وقد عرف ميوله ورغباته ،
يخرج الطالب من الكلية وقد حدد مستقبله على ضوء دراساته ، يخرج
الطالب من الجامعة وقد رسم بنفسه ولنفسه طريق حياته ، طريقاً يتلاءم
السير فيه مع جميع إمكانياته ، مالية أو جسمية أو اجتماعية ... فلا يتسكع
ولا يتعطل ، . وهناك في المقال كثير مثل هذا أيضا .

٢ - والأستاذ مدحت كاظم أمين مكتبة دار الكتب الفرعية
بالظاهر فقد نقل كثيراً من عناوين الموضوعات الفردية بنصها وفضها

كما يقولون في كتابه - دليل المكتبات ، وحذار من أن يقال أنه قد ترجم
كما ترجمت ، فأليك الدليل والبرهان !!!

١ - الأصل الذي ترجمنا منه بالإنجليزية - وهذه ترجمته بالعربية
حرفيا :

370	Education	٣٧٠ التربية
,1	Theory—Meaning—Aim .	١, نظرية - معنى - غرض .
	— Value .	قيمة التعليم
,2	Compendis .	٢, مختصرات
,3	Dictionaries - Cyclopedias	٣, قواميس - معاجم
,4	Essays — Adresses	٤, رسالات ومقالات
,5	Periodicals	٥, دوريات ومجلات
,6	Organizations — Convention .	٦, جمعيات - مؤتمرات
,7	Study — Institutions for	٧, دراسة - معاهد لتدريب
	training teachers.— supervisors .	المدرسين
,8	Polygraphy	٨, مجموعات
,9	History	٩, تاريخ

ب - وهذا ما كتبه الأستاذ كاظم الأمين !!! والزميل الموثوق به !!!
في دليل المكتبات، طبع سنة ١٩٥٤ ص ٦١ حرفيا :

	التربية والتعليم	٣٧٠
,1	فلسفة التعليم وأهدافه ووسائل إصلاحه .	
,2	المختصرات في التربية والتعليم عامة	
,3	دوائر المعارف والمعاجم في التربية والتعليم	

- ٤, المقالات والبحوث المختلفة في التربية والتعليم عامة
- ٥, الدوريات والمجلات واللوائح والتعليمات
- ٦, الجمعيات والمؤتمرات الخاصة بالتربية والتعليم
- ٧, معاهد التربية للمعلمين والمناهج
- ٨, مجموعات مختلفة عن التربية والتعليم
- ٩, تاريخ التربية والتعليم

ح — وهذا ماقلته في كتابي: المكتبة المدرسية طبعة ١٩٥٢ ص ٨٨
ج ١ حرفيا :

التربية والتعليم ٢٧٠

- ١, فلسفة التعليم ونظرياته وأهدافه ووسائل إصلاحه
- ٢, المختصرات في التربية والتعليم عامة
- ٣, دوائر المعارف والمعاجم في التربية والتعليم عامة
- ٤, المقالات والبحوث المختلفة في التربية والتعليم عامة
- ٥, الدوريات والمجلات والمنشورات واللوائح والتعليمات
- ٦, الجمعيات والأندية والمؤتمرات الخاصة بالتربية والتعليم
- ٧, معاهد التربية للمدرسين ومناهجها والمناهج التعليمية
- ٨, مجموعات مختلفة عن التربية والتعليم عامة
- ٩, تاريخ التربية والتعليم عامة

إي وربى إنها لسرقة ما بعدها سرقة ، واغتصاب جهد زملاء ليس
دونه اغتصاب ، ومن أمين مكتبة !! ويكتب لأمناء المكتبات الذين
يعلمون أن الاستشهاد بالمراجع يزيد المؤلف قوة ، ويضفي على قوله الثقة
واليقين ، ولكن !!

ى — هيا هيا أيها

أما أثر ذلك الكتاب وهذه الأعمال المتواضعة في البعض من الزملاء — فقد كان كبيراً لدرجة أنه عند ما علم بعضهم بندى لوزارة الحرية اتصل بالسيد ~~الشيخ~~ وأخذ يقول عن نفسه: أنا كذا وكذا والدكتور الأنصارى هذا تلميذ لى، وأن نظامه المبتكر خيالى لا يصلح لكيت وكيت!! ولولا صدقة جمعتهما، ومؤتمر ناقشنا وفصل بين الصواب والزيف، لماتت النهضة المكتتبية بالجيش، وأرمن له بحر فى ~~البحر~~ ولو أن كل الناس يعرفونه .

وقد حصل ذلك أيضا عند إنشاء شعبة المكتبات المدرسية بالجامعة الشعبية، إذ كتب بعض الزملاء التلغرافات الجميلة والخطابات الجميلة!! . ولولا راحة الصدر، وجلوسنا بين الزملاء فى شبه مؤتمر (١) علت فيه كلمة الحق، وسفلت فيه كلمة الحق، لقضى على هذه النهضة المباركة أيضا، وأرمن لهما بحر فى من أول اسميهما ~~البحر~~

ثم ظهر لهم ثالث أخيراً أرمن لاسمه بحر فى ~~البحر~~ ، وطبعاً كل الزملاء يعرفونهم ، أى أن هذه الرموز لم تزدهم تعريفاً، وإنى لأرجو أن يكون الدافع لهؤلاء الزملاء هو حماس النقد ولا شىء غيره .

ك — مرحى مرحى أيها المشجعون

أما أثر ذلك فى المخلصين من الزملاء الذين كانوا لنا أكبر عون فى التعضيد والمشورة ، ما منعوا عنا معرفة ، ولا حبسوا نقدهم الصادق ،

(١) وقد حضره معظم من تقدم ذكرهم فى ص ٢٢ وكتبه بخط يده الأستاذ عبد المنعم عمر .

وما تجهموا لنا بوجه . وأذكر منهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر
أسانذتى وزملائى : خالد الجيدى — عبدالعزيز اسماعيل — محمد حسين
— زكى غنيم — عبد السلام شحاته — محمد زيور — كمال بطرس —
نيقولا جورجى — الدكتور ليمشى يوسف اسكندر — حسن الشربيني .

ل — تقدير علماء المكتبات من الأمريكان

ومفعل ديوى Dewey . وهو أمريكى يتحمس له الأمريكان فقد
أصبح نظامه لغة دولية عالمية ولهذا عندما علم بعضهم بتطبيق التصنيف
العشرى لأول مرة على المكتبة العربية هرعوا إلى مكتبة معهد القاهرة
الثقافى وإلى كتاب المكتبة المدرسية ج ١ ، ج ٢ وبه «الكشاف
للتصنيف العشرى المفهرس موضوعيا وهجائيا والوحيد باللغة العربية ،
والذى صنفت المكتبة العربية على أساسه ، فكان منهم الأستاذ مكارثى
Macarthy الخبير الأمريكى فى المكتبات الجامعية الذى شهد بحسن التطبيق
ودقة التصنيف ، كما كان منهم الدكتور م. ليف. ليتشى Mawrice D. Leach
مدير مكتبة السفارة الأمريكية بالقاهرة إذ كتب حرفيا :

Dear Dr. Al Bakari :

We were very pleased to receive from you personally the two volumes of your study on the " School Library " . Since the receipt of these two volumes members of my staff have been reading and reviewing them, in particular I quote on who seems to have reached the essence of your work, " It is well written . . . depending mostly on an imagination of one who is interested in education and wants to make the library a vital factor in the lives of men of the future " .

Also, as you say in your introduction to volume(2) the best way to reform education so as to create a successful student inside and outside the school benefiting himself and promoting

his occupation and contributing to the advance of his country is to make use of the school library that will lead us to university library and then to his future career where he may build up his own library which will enable him to control all the elements constituting life and exploit them for his use". In this particular statement I believe that you have touched on one of the basic fundamentals in the operation of school and public libraries.

Again many thanks for your kind consideration and our best wishes for continued success in this most interesting field.

Very truly yours,
Maurice. D. Leach
Director of Library Service

وهذه ترجمته :

عزيزى الدكتور البقرى .

سررت جداً لاستلامى منكم شخصياً مؤلفاتكم عن المكتبة المدرسية التى كانت نتيجة لدراستك وخبرتك . ويهمنى إفادتكم أنه منذ استلامى أياها وزملائى بالمكتبة يقرؤونها ويستفيدون منها .

وأنى لا أتذكر أن باحثاً قد وصل إلى مثل نتيجة عملك ، لأنه فضلاً عن أن أسلوب البحث جيد ومؤثر ، فهو يدل على نخب الخيال لإنسان ترقى فى تعليمه حتى وصل إلى الذروة الفنية ، لأنك تريد أن تجعل المكتبة عاملاً أساسياً فى حياة تلاميذ اليوم ورجال المستقبل . ولأنك ترى أيضاً كما قلت فى مقدمتك لكتاب المكتبة المدرسية الجزء الثانى ، إن الطريق لإصلاح التعليم فى مصر بحيث يخلق تلميذاً ناجحاً داخل المدرسة وخارج المدرسة ينفع نفسه ويرقى بمهنته وينمض بوطنه ، أن يكون إلا عن طريق الاستفادة بعلم المكتبة المتجدد ، فيقفز الطالب فوقها إلى علم المكتبة الجامعية ، الذى يوصله إلى باب الحياة ، ثم ينتهى به إلى علم المكتبة الخاصة

الذى يمكنه من إمتلاك زمام الحياة نفسها ليغالبا فيسخر كل عناصرها ،
وبعبارة أدق أنا أعتقد أنك وضعت القواعد الأساسية للنهوض
بوظيفة المكتبة المدرسية خاصة ، ورسالة المكتبة العربية عامة .
ومرة أخرى تقبل شكري على تقديرك الرقيق لى مع تمنياتى الطيبة
لنجاح متواصل فى ذلك الميدان الشاق .

٢٤ إبريل سنة ١٩٥٤ صديقك الجدى موريس . د . ليتش
مدير مكتبة الولايات المتحدة بالقاهرة

هذا ما عن لى الآن قيده من هذا التاريخ وإن شاء الله فى الجزء الرابع
« وهو تحت الطبع » سنتحدث عن نهضات ونهضات فى اللقاء .

تابع سلسلة خلاصة الفكر الإسلامى

للمكتور عبير المريم أبو العطا البقرى الأنصارى

- ٨ — التصوف الإسلامى بين الفلسفة والدين طبع سنة ١٩٥١
- ٩ — فلسفة القوة فى الإسلام تحت الطبع
- ١٠ — المجموعة الوفية فى فقه السادة الشافعية جزءان فى العبادات
وفى المعاملات الطبعة العاشرة سنة ١٩٤٨
- ١١ — عرب الأنصار فى مصر طبع سنة ١٩٤٣
- ١٢ — الأنصار والإسلام طبع سنة ١٩٤٤
- ١٣ — رسالة الأنصار طبع سنة ١٩٤٦
- ١٤ — شعراء الأنصار طبع سنة ١٩٤٧
- ١٥ — حاضر يافندم - محاضرات فى علم النفس والتربية ألقاها
المؤلف على طلبة الكلية الحربية وطبع فى سنة ١٩٤٥
- ١٦ — المكتبة المدرسية ج ١ ، ج ٢ ، ج ٣ طبع فى سنة ١٩٥٢

التدريب الفني لطلبة شعبة فن المكتبات

الخاصة بالأساتذة المدرسين المشرفين على المكتبات المدرسية

والصادر بإنشائها قرار وزارى فى ٢٩ / ١١ / ١٩٥٢

١- اعمال فهرس حسب التصنيف العشري Decimal classification بحيث يكون مكونا من :

١- عشر فيشات مكتوب عليها الفنون العشرة وأرقامها بالعربى وبالافرنجى بلون وبلسان اوسط .

٢- مائة فيشة للأقسام المئوية وهى المنتهية من اليمين بصفر بلسان جانبي أيمن وبلون ثان مكتوب عليها بالعربى أرقام التصنيف وأقسامها مثال د ٦١٠ - ٦١٩ طب .

٣- مائة فيشة للأقسام المنتهية من اليمين بصفر السابقة الذكر بلسان جانبي أيسر وبنفس اللون السابق مكتوب عليها بالافرنجى أرقام التصنيف وأقسامها مثل 610-691 Medicine .

٤- إجعل فيشات الموضوعات المدرسية وما يهم المدرسة إبرازها منها بلسان جانبي أيمن للعربى ، ومثلها بلسان أيسر للافرنجى وكلاهما بلون واحد ثالث ويكتب عليها العلوم المدرسية العامة ثم التفصيلية التى تندرج تحتها .

٥- ضع وراء كل قسم مما سبق خمس فيشات بيضاء مملومة بالبيانات

الفنية لكتب خمس اجتمعت عنها في مكتبتك أو في أى مكتبة أخرى حسب النموذج ص ٧٣ ، بالمكتبة المدرسية ح ١ ، ثم ضع هذه الفيشات فى علبة ورقية .

ب - هب أن مكتبتك مكونة من عشرة كتب مختلفة الفن ومجلتين تريد إخضاعها للتنظيم الجديد فسيجلها فى :

- ١ - سجل اليومية
- ٢ - سجل الحصر والجرد .
- ٣ - سجل الاستعارة الخارجية
- ٤ - سجل الدوريات
- ٥ - ختمها بالخاتم ذى البيانات وملئه ، ثم ختمها بخاتم المكتبة الثانى .
- ٦ - ضع الانيمكت عليها مع ملئه
- ٧ - عشر فيشات موضوعية لها .
- ٨ - إحصائية لها عن شهر واحد
- ٩ - سجل تجليد الكتب .
- ١٠ - سجل الكتب المستهلكة
- ١١ - بطاقة الاستعارة المشرشرة
- ١٢ - إستعجال لرد كتابين ١٣ - إنذار بخصم ثمن الكتابين السابقين .
- ١٤ - البديل عن الكتاب المعار .

ثم ضع كل هذا فى شكل كراستين مدبستين مجلدين بفرخى ورقى سميك نوعا ، إحدى الكراستين أصل والآخر صورة ، .

ح - إستعن فى عمل ما سبق بما يأتى :

- ١ - كتاب المكتبة المدرسية ح ١ . ٢ - كتاب المكتبة المدرسية ح ٢ .
- ٣ - » » » ح ٣ .
- ٤ - التعديلات الخاصة بالكتابين السابقين
- ٥ - كتاب د تنظيم المكتبات المدرسية ، المطبوع بمعرفة المراقبة العامة للنشاط الاجتماعى .
- ٦ - الاختلاف إلى مكتبات :

- ا - مكتبة جمعية المعلمين بالأوبرا .
ب - مكتبة معهد القاهرة الثقافي بشارع القصر العيني رقم ٩٤
مكتبات الجامعة الشعبية بالأقاليم والمحافظات .
ج - مكتبة الجامعة الأمريكية د - مكتبة السفارة الأمريكية .
هـ - المكتبات الفرعية لدار الكتب سيما مكتبة شبرا ،
و - مكتبة المركز الدولي للعالم العربي بسرس الليان
وأخيراً إذالم تجد في هذا مايعاونك على حل مشكلتك فاتصل
بالدكتور عبد الدايم البقرى الأنصارى مدير المكتبات الشعبية والمشرف
على شعبة فن المكتبات التابعة لها والمحاضر بها ، والمستشار الفنى لمكتبات
وزارة التربية . وهو الذى سيرشدك إلى الطريق الذى يوصلك لحل
مشكلتك .

- د - إبدأ فى إعداد هذا التدريب صبيحة الموافق / / ١٩٥٥
لتقديمه فى موعد أقصاه نهاية يوم الموافق / / ١٩٥٥ مكتوباً
بخط واضح وجميل ومنسقاً أبداع تنسيق وبالخبر وقدمه إلى :
هـ - ملحوظات هامة :

ا - سيخصص لهذا التدريب جزء من درجات الامتحان النهائى والذى
بناء عليه سيقدر عملك ونجاحك وسيرسل للوزارة والمنطقة والمدرسة
ليحفظ بملفك .

ب - أكتب اسمك وسمك ودرجتك ووظيفتك ومؤهلاتك العلمية
واسم مدرستك وعنوانها ، وعدد كتبها العربية والإفريقية بأول صفحة
من صفحات الإجابة على هذا التدريب .

experiences which will enable librarians to use and apply this system without any difficulty . “ 7 ”

8- Histoy of this library movement, so that the new generations will realize how much we have spent of our blood, sweat, effort and money to attain this goal, and how much we have offered the arabic culture by :

a - About one hundred well-organized libraries which were the crucible in which these experiements and experienced were fused .

b - About two hundred libratains . They were once students and now have become teachers carrying the torch of knowledge without which our revolutionary Egypt cannot rise . This light always shine the way to the illuminatiz future and it will never be extinguished. “8”

Minister of Education

Men of Educaiton . . .

We have so for fulfilled our duty . . .

Waiting for your decisions .

1 -3 -1955

Dr. A. Abul Ata Al Bacari Al Ansary
Chief of School libraries conference

7- School library vol. 3 P. 72,22

8- School library vol. 3 P. 28

Introduction

Ministry of Education . . .

Men of Education . . .

We, librarians, have fulfilled our duty, performing the following:

1- Internal regulations composed of 19 items for organizing the school library. These will cost the state no money, the school no effort, and at the same time will induce the students to read and beneficially use their leisure time. " 1 "

2- Decimal classification by subject to all books-in both English and Arabic-in the school library, This is the most recent system so far achieved which fulfils the need of the Arabic and Islamic culture. " 2 "

3- Alphapitcal index to all books in the school library-in both English and Arabic . " 3 "

4- Samples of registation system for books, and indexes and publications in the school library. " 4 "

5- Word of explanation about the school library as an educational means and how it could be an influential factor in the means of education and school coniculum . We can be sure that education in Egypt cannot attain its goals cexcept through a good school library . " 5 "

6- A practical way of reorganizing the school library according to decimal classification system, and a robich is in live also with the financial regulations of the Egyptian republic . " 6 "

7- Most recent modifications recommendel by the conference of the school libraries, after three years of practical work and

1-School Library	vol.1	P. 58
2- » »	vol.1	P. 83
3- » »	vol.2	P. 752
4- » »	vol.1	P. 68
5- » »	vol.1	P. 17
6- » »	vol.3	P. 6
7- » »	vql.3	P. 12,22

SCHOOL LIBRARY

- 1 - How to arrange your library according to the decimal classification and the fiscal rules of the Egyptian republic.
- 2 - The modifications of the library conference to the decimal classification in the subjectal and the alphabetical-english and arabic-in School library vol 1, 2
- 3 - The modern history for the arabic library movement.

According to the curriculums of ministry of Education for the course "Library Science" for its schools and library manuals for ministry of War, and ministry of Municipal Affairs .

By.

Dr. A. Abu el ata Al bakary Al Ansary
Study in libraries institution of Roma university.
Director of the peoples libraries in Ministry of Education.
Consultant of Ministry of War and Municipal affairs.